الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/33/335
27 October 1978
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH

الدورة الثالثة والثلاثون
البند ٢٦ من جدول الأعمال

مسألة جزر مايوت القمرية

تقرير الأمين العام

المحتويات

	الفقرات
أولا ـ مقدمة	١
ثانيا ـ المبادرات المتخذة لغاية ١٣ أيار/مايو ١٩٧٨	٢ ـ ٧
ثالثا ـ المبادرات المتخذة فيما بعد ١٣ أيار/مايو ١٩٧٨	٨ ـ ١٣
رابعا ـ ملاحظات ختامية	١٢ ـ ١٣

Digitized by UN Library Geneva

أولا - مقدمة

١ - اتخذت الجمعية العامة ، في دورتها الثانية والثلاثين ، القرار ٣٢/٧ المؤرخ في ١ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٧ بشأن مسألة جزيرة مايوت القمرية. وفيما يلي نص الفقرات من ١ الى ٣ من هذا القرار :

" ان الجمعية العامة ،

...

" ١ - تدعو حكومة جزر القمر والحكومة الفرنسية الى العمل على ايجاد تسوية عادلة ومنصفة لمشكلة جزيرة مايوت القمرية ، تراعى فيها الوحدة السياسية والسلامة الاقليمية لجزر القمر ، وفقا لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة بهذه المسألة ؛

" ٢ - وتعهد الى الأمين العام بأن يتخذ ، بالتشاور مع حكومة جزر القمر والحكومة الفرنسية ، أية مبادرة تكون في صالح المفاوضات بين الحكومتين ؛

" ٣ - وترجو كذلك من الأمين العام للأمم المتحدة أن يتصل بالأمين العام الادارى لمنظمة الوحدة الافريقية بغية الحصول على أية مساعدة من شأنها أن تعينه على تأدية مهمته ؛

ثانيا - المبادرات المتخذة لغاية ١٣ ايار/مايو ١٩٧٨

٢ - عقد الامين العام ، تنفيذا للولاية التي منحتها اياه الجمعية العامة ، اجتماعات مستقلة بمقر الامم المتحدة ، مع ممثلي حكومتي جزر القمر وفرنسا لمناقشة الحالة .

٣ - وفي ٣ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٧ و ٥ ايار/مايو ١٩٧٨ و ١١ ايار/مايو ١٩٧٨ عقد الامين العام ثلاثة اجتماعات مع وفد لحكومة جزر القمر برئاسة السيد مزور عبد الله ، وزير الخارجية . وحضر الاجتماع الاول من هذه الاجتماعات أيضا السيد بيتر اوني مساعد الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية .

٤ - وفي اثناء المناقشات كرر وزير خارجية جزر القمر تأكيد الموقف الذى اتخذه وفده أثناء المناقشة التي جرت في الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة ، وأكد استعداد حكومته للدخول في حوار مع فرنسا لتسوية مسألة مايوت ، ولاعادة العلاقات بين البلدين الى حالتها الطبيعية . وأشار وزير الخارجية الى الجهود التي بذلها من قبل رئيس جمهورية جزر القمر وصولا الى تلك الغاية. واستجابة لاقتراح طرحه الامين العام ، ذكر وزير الخارجية ان حكومة جزر القمر ستكون على استعداد لاستقبال ممثل للأمين العام للمساعدة عند الاقتضاء ، في العمل على بدء المفاوضات مع حكومة فرنسا .

Digitized by UN Library Geneva

٥ - وشدد مساعد الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية على الأهمية التي تعلقها منظمته على المسألة ، وذكر أن سعادة عمر بونغو رئيس المنظمة ، قد ناقش مسألة مايوت مع رئيس جمهورية فرنسا .

٦ - وفي ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ و ٨ ايار/مايو ١٩٧٨ ، ناقش الامين العام المسألة مع الممثل الدائم لفرنسا ، الذى كرر تأكيد موقف حكومته على النحو المعرب عنه في المناقشة التي دارت حول مسألة مايوت اثناء الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة. وقال ان فرنسا على استعداد لأن تحاول تيسير اجراء حوار بين مايوت وسائر جزر القمر ، وان الحكومة الفرنسية مستعدة ، فضلا عن ذلك ، لاستقبال ممثل للأمين العام لمناقشة الحالة . بيد أن الحكومة الفرنسية لا تعتبر نفسها ملزمة بقرار الجمعية العامة ٧/٣٢ على اساس انها لم تشترك في اعتماده وأنها أبدت عليه اعتراضات من حيث المبدأ .

٧ - وفي ١٣ ايار/مايو ١٩٧٨ ، أدى وقوع انقلاب الى الاطاحة بحكومة جزر القمر برئاسة السيد على صويلح . وفي اليوم ذاته ، أعلن عن قيام حكومة جديدة يشترك في رئاستها كل من السيد أحمد عبدالله ، والسيد محمد أحمد .

ثالثا - المبادرات المتخذة فيما بعد ١٣ ايار/مايو ١٩٧٨

٨ - نظرا للتغيير الذى طرأ على الحكومة ، وجه الأمين العام ، في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٧٨ ، البرقية التالية الى السيد علي مروجمي وزير خارجية جزر القمر الجديد :

" أود ان احيطكم علما بأنني عقدت ، مباشرة قبل تغيير الحكومة في جزر القمر في الشهر الماضي ، اجتماعين في نيويورك مع السيد مزور عبدالله وزير الخارجية السابق بشأن مسألة مايوت . وكان هذان الاجتماعان ، اللذان عقدا يومي ٥ و ١١ ايار/مايو ، استجابة لقرار الجمعية العامة ٧/٣٢ المؤرخ في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ . وتجدر الاشارة الى ان القرار المذكور دعا " حكومة جزر القمر والحكومة الفرنسية الى العمل على ايجاد تسوية عادلة ومنصفة لمشكلة جزيرة مايوت القمرية ، تراعى فيها الوحدة السياسية والسلامة الاقليمية لجزر القمر " كما انه عهد الى الامين العام بأن " يتخذ ، بالتشاور الوثيق مع حكومة جزر القمر والحكومة الفرنسية ، أية مبادرة تكون في صالح المفاوضات بين الحكومتين ".

" وقد أبلغني وزير الخارجية آنذاك ان حكومة جزر القمر ستكون على استعداد لتقبل ما أبذله من مساع حميدة تعزيزا لتلك المفاوضات . بيد انني أود ، ازاء التغيير الذى طرأ على الحالة ، أن أتثبت من موقف حكومتكم قبل مواصلة المضي قدما في هذه المسألة .

" وأود أن أنوه بأنني أيضا على اتصال بشأن هذه المسألة مع الحكومة الفرنسية عن طريق ممثلها الدائم لدى الامم المتحدة .

../..

Digitized by UN Library Geneva

" ولما كنت مطالبا بتقديم تقرير الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين عن تنفيذ القرار ٧/٣٢ ، فان ورود رد مبكر من حكومتكم سيكون موضع تقدير بالغ ".

٩ - وفي ٢ تموز/يوليه ١٩٧٨ ، تلقى الامين العام البرقيتين التاليتين من وزير خارجية جزر القمر :

(أ) " الحاقا ببرقيتكم رقم ٢٩٢/٣١٨ بشأن مسألة مايوت ، أتشرف باحاطتكم علما بأن نظام الحكم الجديد في جزر القمر ، في ظل الرئاسة المشتركة لصاحب السعادة احمد عبد الله وصاحب السعادة محمد احمد ، سيتقيد بالقرار ٧/٣٢ الذى اتخذته الجمعية العامة في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ . وقد أبلغنا مزور عبد الله وزير خارجية جزر القمر السابق ، الذى نقيم معه أحسن العلاقات ، بالمحادثات التي أجراها معكم بشأن هذا الموضوع . وتيسيرا للمهمة المناطة بكم ، نرى ان من المفيد التمهيد لذلك باجراء اتصالات أولية مع السلطات الفرنسية ، تقام بناء عليها اعتبارا من ١ تموز/يوليه علاقات دبلوماسية بين البلدين على مستوى السفراء . واننا على يقين من انه سيتسنى لنا الآن ، بفضل هذا النهج ، وبفضل استمرار تعاونكم ، التوصل ، بشكل أيسر ، الى تسوية لمسألة مايوت تراعى فيها الوحدة السياسية والسلامة الاقليمية لجمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية . ولهذا فاننا نرحب بأية مبادرة تتخذ تحقيقا لتلك الغاية ".

(ب) " في اثر الانقلاب الذى وقع في ١٣ ايار/مايو ١٩٧٨ ، والذى أطاح بنظام حكم علي صويلح في جزر القمر ، أتشرف باحاطتكم علما بموقف نظام الحكم الجديد . فلقد قام نظام الحكم الجديد في جمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية ، في ظل الرئاسة المشتركة لصاحب السعادة احمد عبد الله وصاحب السعادة محمد أحمدي، فيما يتعلق بقرار الجمعية العامة ٧/٣٢ ، وبرنامج عمل لجنة السبعة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، والمعنية بمسألة جزيرة مايوت القمرية والمنعقدة في موروني يومي ٥ و ٦ أيلول/ سبتمبر ١٩٧٧ بالمبادرة ، حرصا على تأمين الفعالية ، الى اجراء اتصالات أولية مع السلطات الفرنسية اعتبارا من منتصف حزيران/يونيه ١٩٧٨ وذلك بغية تهيئة مناخ موات يمكن أن يفضي الى اعادة العلاقات بين فرنسا وجزر القمر الى حالتها الطبيعية . ومن المقرر ، عقب تلك الاتصالات الأولية ، اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء بين حكومة جزر القمر والحكومة الفرنسية اعتبارا من ١ تموز/يوليه ١٩٧٨ . وفي اعتقادنا أنه سيكون بمقدورنا ، بفضل هذا النهج ، وبفضل استمرار مساعدتكم ومساعدة البلدان الصديقة ، أن نسوى بشكل أيسر ، مسألة جزيرة مايوت القمرية ، مع احترام الوحدة السياسية لجمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية وسلامتها . ونحن نرحب ، تبعا لذلك ، بأية مبادرة في هذا الاتجاه ".

١٠ - وفي اجتماع مع الامين العام في ٢٨ تموز/يوليه ١٩٧٨ ، أكد وزير خارجية فرنسا ان حكومته لن تعترض على قيام ممثل خاص للامين العام بزيارة اليها اذا كانت هناك فائدة من وراء ذلك .

Digitized by UN Library Geneva

١١ - وفي ٢٣ آب/اغسطس ١٩٧٨ ، تلقى الامين العام معلومات من البعثة الدائمة لفرنسا تدل على التحسن الذى طرأ على حالة العلاقات بين فرنسا وجزر القمر . وقد تضمن ذلك التطورات التالية :

(أ) قيام السيد احمد عبد الله والسيد محمد أحمد ، الرئيسين المشاركين للمديرية السياسية في جمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية ، بزيارة الى فرنسا في الفترة من ١٣ الى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٧٨ . وفي اثر تلك الزيارة أقيمت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

(ب) اعتزام فرنسا افتتاح سفارة في موروني في المستقبل القريب . وقام بالفعل مبعوث لوزير الخارجية بزيارة موروني بقصد دراسة الترتيبات اللازمة لاقامة تمثيل دبلوماسي فرنسي .

(ج) طلب السلطات الجديدة في جزر القمر الحصول على مساعدة فرنسية في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، حتى يتسنى لها معالجة الكثير من المشاكل التي تجابهها .

(د) قيام ممثل لوزير التعاون الفرنسي بزيارة الى جزر القمر ، في تموز/يوليه ١٩٧٨ ، للتعاون في دراسة احتياجات جزر القمر ، والوسائل الكفيلة بتلبية تلك الاحتياجات .

رابعا - ملاحظات ختامية

١٢ - لقد أحاط الامين العام علما بالمعلومات المقدمة من حكومتي جزر القمر وفرنسا فيما يتصل بالتغيير الذى طرأ على حالة العلاقات بين بلديهما ، بما في ذلك تبادل الممثلين الدبلوماسيين .

١٣ - وبالنظر الى التطورات الحاصلة ، ومراعاة للرسالتين الواردتين من حكومة جزر القمر ، فقد ابلغ الامين العام الاطراف المعنية باستعداده لمواصلة جهوده في سبيل التوصل الى تسوية لهذه المسألة .

- - - - -

Digitized by UN Library Geneva